تلك العشرة نفرقا من الاربعين واتفقوا على ذلك وهم صوم
شهر رمضان ووفقهم بكرمه فشكر الله تعالى على ذلك واما الحكم
الذي نسخ من قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم كما كتب على الذين
من قبلكم هو ان الله توجب على الامم الخالية فلما افطروا وكان
يحل لهم الطعام والشراب والمجامعة مع النساء ما لم يناموا فاذا ناموا
حرم عليهم الطعام والشراب والمجامعة الى وقت الغروب الى
وكانوا على ذلك الى ان وقع اربعون نفرا من اصحاب رسول الله
مغشيا من الجوع والعطش منهم رجل يقال له خرم بن انس ويكنى ابا قيس
رضي الله عنهم وكان من صنعة الانصار وله نخيل وذرع يعمل
في النخيل وذرع الى بعد الغروب ثم رجع الى بيته فقال له اهله كنت
اصلحت لك الطعام وقد برد حمد انت صلي استخفت لك واشتغلت

المرة

المرة باصلاح الطعام الى ان فرغت المرة وكان الرجل قد نام وحرم عليه
الشرب والطعام فلم يفطر ولم ياكل شيئا ولم يشرب بذلك تلك الليلة وكان
شغل في النخيل فيكثر يعمل في نهار الحر الحارة والايام ايام الصيف فوقع مغشيا
عليه من الجوع والعطش فحملوه الى بيته فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ينادي يا بني اثنين فقال ما ذا اصابه فاخبر القصة فقال اللهم ارحم
امتي وخفف عليهم وبكى وخر ساجدا ثم اتفق بعد ذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه افطر ليلة ونام فانتبه من النوم فوقع على امراته وهي بغير ازار فاستحسنها
في غلبة الشهوة فواقعها فلما فرغ ندم واغتسل وقام يصلي ويبكي
الى الصباح ثم جاء بكره الى النبي صلى الله واخبره بالقصة فاغتم لذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت جديرا لهذا يا عمر فنزل

Copyright © King Saud University